[39] يرفعونه الى عبد ا بن عباس قال: بعث رسول ا (ص) أبا بكر وأمره أن ينادى في الموسم ببراءة، ثم أردفه عليا عليه السلام، فبينما أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقه رسول ا (ص) العضباء، فقام أبو بكر فزعا فظن أنه حدث أمر، فدفع إليه على كتابا من رسول ا فيه ان عليا ينادى بهؤلاء الكلمات فانه لا ينبغى أن يبلغ عنى الا رجل من أهل بيتى. فانطلقا، فقام على (ع) ايام التشريق ينادى: ذمة ا ورسوله بريئه من كل مشرك، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر، ولا يحجن بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت بعد اليوم عريان، ولا ى دخل الجنة إلا نفس مؤمنة (1). 32 - ورواه الثعلبي في تفسيره في تفسير سورة برائه، وشرح الثعلبي كيف نقض المشركون العهد الذي عاهدهم النبي (ص) في الحديبيه، ثم قال الثعلبي في أواخر حديثه ما هذا لفظه: فبعث رسول ا (ص) أبا بكر في تلك السنه على الموسم ليقيم للناس الحج، وبعث معه أربعين آيه من صدر براءة ليقرأها على أهل الموسم، فلما سار دعا رسول ا (ص) عليا عليه السلام فقال: أخرج بهذه القصه واقرأ عليهم من صدر براءة، وأذن بذلك في الناس إذا اجتمعوا، فخرج علي على ناقة رسول ا (ص) العضباء حتى أدرك أبا بكربذى الحليفه، فأخذها منه، فرجع أبو بكر الى النبي (ص) فقال: يا رسول ا بأبى أنت وأمي أنزل في شأني شئ ؟ فقال: لا ولكن لا يبلغ عنى الا أنا أو رجل منى. ثم ذكر الثعلبي صورة نداء علي وابلاغه لما أمره ا به ورسوله (2).

_____ 1) البحار: 35 / 306. 2) احقاق الحق عن تفسير الثعلبي المخطوط: 3 / 430، والبحار: 35 / 307.

_____